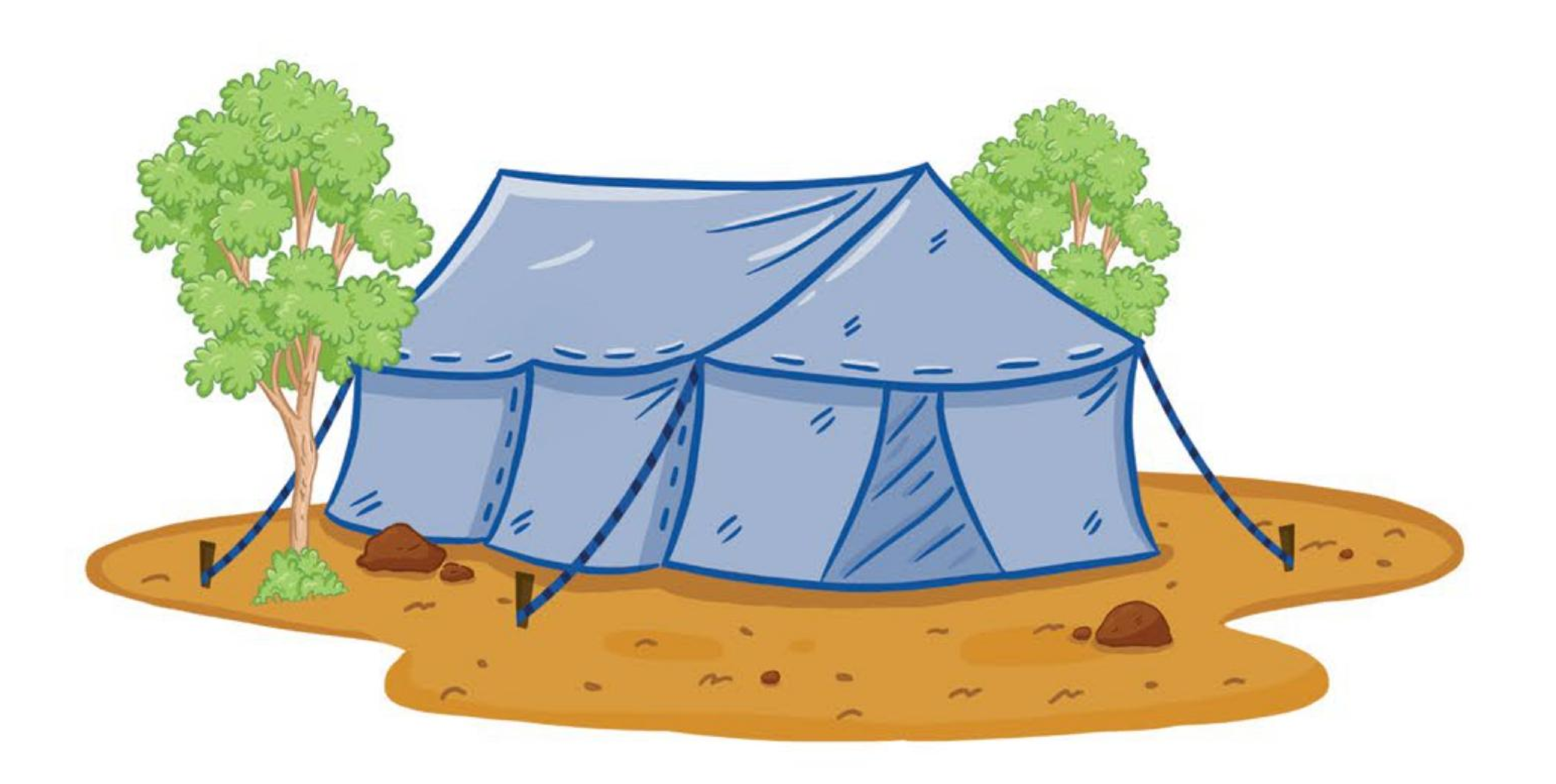
صَديقِي فَتْفوتُ الْخَيالِيُّ



قصَّة: إيمان مرزوق

رسوم: نور منير داود

صَديقِي فَتْفوتُ الْخَيالِيُّ

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019





"أهلًا سمسم" هو المَشروع والبرنامج الرائد والمُبتَكَر الذي تقوده وتنفِّذه مؤسّستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدّوليّة للإغاثة (International Rescue Committee)، ويقدّم البرنامج خدمات الرعاية والتّعليم المبكّر لكل من الأطفال ومقدمي الرّعاية المتأثّرين بالنّزاع أوالنّزوح في منطقة الشّرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحليّة الجديدة من البرنامج الشّهير "سسمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلًا سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كلّ من العراق والأردنّ ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أَينما كانوا ابتداء من الغرف الصّفيّة ومرورًا بالعيادات الصّحيّة إلى التّلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدّم لهم المحتوى التعليميَّ الأساسيَّ الذي هم بأمسّ الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموّله كل من مؤسّسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قويّ للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضًا إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانيّة للأزمات في أنحاء العالم كافّة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org



قالَ جاد:

"أُحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ أَصْدِقائي نادر ومَرام وعادِل، لَكِنَّني أَتَمَنَّى أَنْ تَلْعَبَ بَسْمَةُ مَعَنا أَيْضًا. أَشْتاقُ إِلَى اللَّعِبِ مَعَها".



ذَهَبَ جادٌ وَالْأَطْفالُ إِلَى بَسْمَةَ، وَقالَ جادٌ لَها:

”مَرْحَبًا! هَلْ تُريدينَ اللَّعِبَ مَعَنا؟“.

سَأَلَتْ بَسْمَةُ: ”نَعَمْ! أُحِبُّ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ.
هَلْ تَسْمَحونَ لِصَديقِي ”فَتْفوتٍ“
بِمُشارَكَتِنا أَيْضًا؟ إِنَّه أَرْنوبٌ سَريعٌ جِدًّا“.

”لَكِنْ أَيْنَ صَديقُكِ هَذا؟“

هَتَفَ الْجَميعُ بِاسْتِغْرابٍ.



قالَتْ بَسْمَةُ:

”ها هُوَ! وَأَنا لَنْ أَتْرُكَهُ بِمُفْرَدِهِ“.

هَتَفَ الْجَميعُ: ”لَكِنَّنا لا نَرى أَحَدًا هُنا“.

تَرَكَ الْجَميعُ بَسْمَةَ لِيَعودوا إِلى اللَّعِبِ...

إِلَّا جادًا؛ فَقَدْ أَرادَ أَنْ يَعرِفَ سِرَّ ”فَتْفوتٍ“.

قالَ جادٌ لِبَسْمَةَ:

”كَيفَ يَبْدو ”فَتْفوتٌ“ يا بَسْمَةُ؟

إِذا وَصَفْتِهِ، يُمكِنُني أَنْ أَرْسُمَهُ وَنَتَخَيَّلَهُ

مَعًا. رُبَّما يَصيرُ صَديقِي أَنا أَيْضًا“.

رَدَّتْ بَسْمَةُ: ”فِكْرَةٌ لَطيفَةٌ!

صَديقِي "فَتْفوتٌ" أَرْنوبٌ

صَغيرٌ، لَوْنُهُ عَسَلِيٌّ،

وَلَهُ جَناحانِ أَبْيَضانِ يَطيرُ بِهِما.

وفِراؤُهُ ناااعِمٌ وَدااافِئٌ،

وَعَيْناهُ

تَلْمَعانِ كالنُّجومِ".


وَهَكَذا صارَ الْأَصْدِقاءُ
قادِرينَ على رُؤْيَةِ "فَتْفوت".
"وااااو!"
"إِنَّهُ رائِعٌ!"
"مِنْ أَيْنَ
جاااااءَ؟".



قالَتْ بَسْمَةُ:

”مِنْ هُنا...

مِنَ الْخَيااااال“.

”كَمْ أَنْتِ مَحْظوظَةٌ بِهَذا الصَّديقِ الْعَجيبِ!“ هَتَفَ الْجَميعُ.



قالَتْ مَرامُ: ”أَتَمَنَّى لَوْ كانَتْ عِنْدي
فَراشَةٌ عِمْلاقَةٌ تَحْمِلُني...وَتَطيرُ بي“.

تَشَجَّعَ بَقِيَّةُ الْأطْفالِ، وَبَدَأَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَبْتَكِرُ صَديقَهُ الْخَيالِيَّ.



قالَ عادِلٌ:

"أُحِبُّ أَنْ يَكونَ صَديقِي

غَزالًا وَرْدِيَّ اللَّوْنِ".



قالَ نادِرٌ:

”صَديقَتي هِيَ سُلَحْفاةٌ

كَبيرَةٌ بارِعَةٌ في التَّزَلُّجِ“.




”وَأَنْتَ يا جاد...
أَيْنَ صَديقُكَ؟“.

صَديقِي فَتْفوتٌ الْخَيالِيُّ

كانَ جادٌ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقائِهِ عِنْدَما انْتَبَهَ أَنَّ بَسْمَةَ تَلْعَبُ بِمُفْرَدِها. يَذْهَبُ إِلَيْها، وَيَعْرِضُ عَلَيْها أَنْ تَلْعَبَ مَعَهُمْ. تَطْلُبُ بَسْمَةُ أَنْ يَنْضَمَّ صَديقُها الْخَيالِيُّ "فَتْفوت" إِلَيهِمْ. في الْبِدايَةِ، لَمْ يَسْتَطِعْ جادٌ رُؤْيَةَ "فَتْفوت"، لَكِنْه سُرْعانَ ما تَعَلَّمَ اسْتِخْدامَ خَيالِهِ لِرُؤْيَةِ "فَتْفوت"، وَبَعْدَها أَرادَ الْجَميعُ الانْضِمامَ إِلَى ذَلِكَ الْمَرَحِ.



إيمان مرزوق

كاتبةٌ أردنيَّة صدر لها عدد من كتب الأطفال منها: المجموعة القصصيَّة "الدَّحنونة الحمراء" (2006م) ومسرحيَّة "الرِّداء السحريّ" (2008م). فازت بجائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل/رابطة الكتَّاب الأردنيِّين عام 2015م عن كتابها "كسار الزبادي". حاصلة على التفرُّغ الإبداعيّ من وزارة الثقافة الأردنيَّة عن مشروعها لقصص اليافعين بعنوان "مغامرات فتاة الهايك" (2017م).



نور داود

مصمِّمة غرافيكيَّة ورسَّامةٌ أردنيَّة. تحمل شهادة بكالوريوس في التصميم الغرافيكيّ من جامعة الزيتونة الأردنيَّة. عملَتْ رسَّامةً في مبادراتٍ عدَّة لدعم تعليم الأطفال. تؤمن نور بأنَّ الفنَّ هو أداةٌ لنشر الأمل، وإلهام الجيل المقبل.

صَديقِي فَتْفوتٌ الْخَيالِيُّ

كانَ جادٌ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقائِهِ عِنْدَما انْتَبَهَ أَنَّ بَسْمَةَ تَلْعَبُ بِمُفْرَدِها. يَذْهَبُ إِلَيْها، وَيَعْرِضُ عَلَيْها أَنْ تَلْعَبَ مَعَهُمْ. تَطْلُبُ بَسْمَةُ أَنْ يَنْضَمَّ صَديقُها الْخَيالِيُّ "فَتْفوت" إِلَيْهِمْ. في الْبِدايَةِ، لَمْ يَسْتَطِعْ جادٌ رُؤْيَةَ "فَتْفوت"، لَكِنْه سُرْعانَ ما تَعَلَّمَ اسْتِخْدامَ خَيالِهِ لِرُؤْيَةِ "فَتْفوت"، وَبَعْدَها أَرادَ الْجَميعُ الانْضِمامَ إِلَى ذَلِكَ الْمَرَحِ.

ملاحظة خاصَّة: لدى بعضِ الأطفالِ أصدقاءُ خياليون، وهذا طَبيعيٌّ وصِحّيّ. إذا واجَهْتَ طفلًا لديه صديقٌ خياليّ، أظهر احتراماً لفكرته، ولا تستهزئ بصديقه الخيالي. ولا تحاول نصيحته بايجاد صديق حقيقي، أظهر اهتماماً بمعرفة المزيد عن هذا الصديق الخيالي إن أظهر الطفل رغبةً في مشاركة المزيد من التفاصيل عن صديقه الخيالي.

أسئلة الاستيعاب القرائي

قبل القراءة (أرِهِم غِلافَ الكتاب)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 13)

2. ماذا لاحظَ جادٌ عَلَى بَسْمةَ في بدايةِ هذه القصَّة؟ ماذا فعل؟
3. ما الذي يتبادَرُ إلى ذِهنِكَ عندما تَسمَعُ مصطلحَ "صديق خياليّ"؟

بعد القراءة

4. كيف تفاعَلَ جادٌ والأصدقاء مع صديقِ بسمةَ الخياليّ؟ بِاعْتِقادِكَ، ماذا كان شُعورُ بسمةَ عِندَما رأتْ تفاعُلَهُم؟
5. إذا كنتَ تريدُ أنْ تبتكِرَ صديقًا خياليًّا، فهل سيكونُ حيوانًا أم شخصًا؟ إذا كان حيوانًا، فأيَّ نوعٍ من الحيواناتِ سيَكونُ؟ كيف يمكنُ أن يكونَ شكلُه؟ ما لَونُه؟ هل لديه قوَّةٌ خارِقة؟




ISBN 978-9957-539-49-8





حيوانات | أصدقاء | عني أنا | الأشياء المفضلة